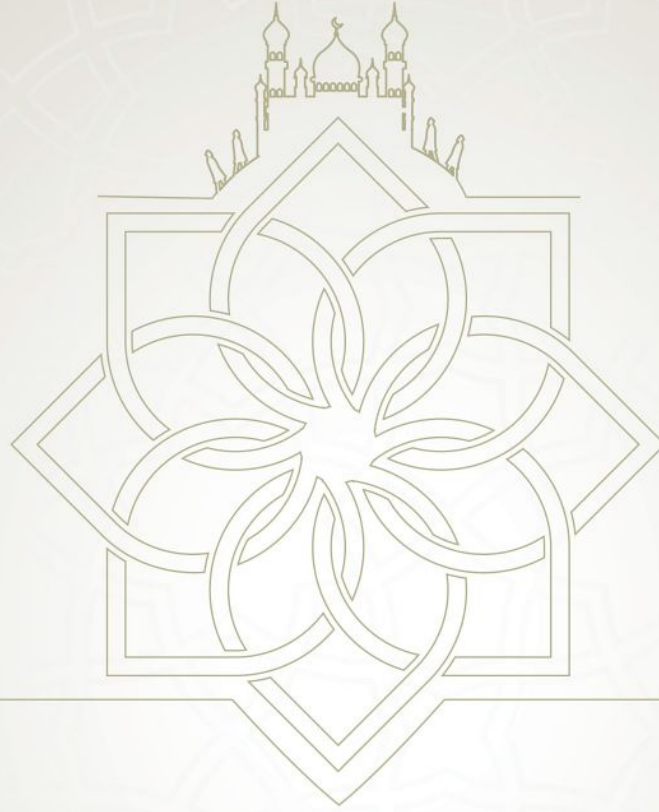


الحديثُ والسَّيرةُ



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء». أخرجه مسلم	الأولى	هديه ﷺ في الطهارة	٦٧
٢	عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أرايتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات؛ هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا». أخرجه البخاري ومسلم	الثانية	هديه ﷺ في الصلاة	٧١
٣	عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ - فيما يرويه عن ربه جل وعلا - قال: «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك». أخرجه البخاري ومسلم	الثانية	هديه ﷺ في الصيام	٨٤
٤	عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ : «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت». [أخرجه البخاري ومسلم]	الخامسة	فضل الذكر	١٠٤



الوَحْدَةُ الْأُولَى

النَّبِيُّ ﷺ فِي طَهَارَتِهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بيان هدي النبي ﷺ في طهارته.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.



الدرس الأول هَدْيُهُ ﷺ فِي الطَهَارَةِ



حَرَضُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الطَّهَارَةِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَلَوْ كَانَ عَلَى طَهَارَةٍ (١)، وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ كَانَ ﷺ يَصْلِي أَكْثَرَ مِنْ صَلَاةٍ بَوْضُوءٍ وَاحِدٍ (٢).

تَيْسِيرُهُ ﷺ فِي أُمُورِ الطَّهَارَةِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحِبُّ الْيُسْرَ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا، وَمِنْ ذَلِكَ تَيْسِيرُهُ فِي أُمُورِ طَهَارَتِهِ، فَقَدْ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِغَسَلِ الْأَعْضَاءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَقَدْ تَوَضَّأَ بِغَسَلِ الْأَعْضَاءِ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ تَيْسِيرًا عَلَى أُمَّتِهِ ﷺ (٣)، وَمِنْ تَيْسِيرِهِ فِي الْوُضُوءِ: أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ إِذَا لَبِسَهُمَا عَلَى طَهَارَةٍ (٤).

اِقْتِسَادُهُ ﷺ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ لِلطَّهَارَةِ



كَانَ ﷺ يَنْهَى أَصْحَابَهُ عَنِ الْإِسْرَافِ فِي الْمَاءِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْوُضُوءِ، فَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَقَالَ: «هَكَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّى وَظَلَمَ» (٥). وَهَذَا حَثُّنا ﷺ عَلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْمَاءِ وَعَدَمِ الْإِسْرَافِ فِيهِ.

فضل الوضوء

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فيبلغ أو فيسبغ الوضوء	هما بمعنى واحد أي: يتيممه ويكمله فيوصله مواضعه على الوجه المشروع

التعريف براوي الحديث ﷺ

- **نسبه:** هو أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي، يُلقَّب بالفاروق وهو ثاني الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة.
- **صفاته:** من أهم صفاته: القوة والشجاعة، والعدل، والتواضع، والعلم، والزهد.

فوائد الحديث

- ١ فضل إسباغ الوضوء وأنه سبب لدخول الجنة.
- ٢ أن الجنة لها ثمانية أبواب.
- ٣ استحباب أن يقول المسلم بعد الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله.

(١) أخرجه مسلم (٢٣٤).

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على نظافة بدني وثيابي وطهارتهما.
- أحرصُ على الاقتصاد في استعمال الماء وعدم الإسراف.
- أحرصُ على إسباغ الوضوء.

نشاط ١

- حرصت وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية على توفير المياه والاقتصاد في استعمالها، فأوجدت بعض الأدوات التي تُرشّد
- إنشاء خزانات لتخزين مياه الأمطار.
 - فكرة توعوية للترشيد في استخدام المياه.
 - أذكر طرائق أخرى يمكن أن تساعد في توفير المياه.
 - ما علاقة هذه الفكرة بموضوع الدرس؟ **المحافظة على المياه وعدم الإسراف**
 - فيها وهو هدي النبي ﷺ في الوضوء.

نشاط ٢

بالتعاون مع أفراد مجموعتك وبالاتفاق على أن يقوم أحد أفراد المجموعة ليمثل أنه يقوم بالوضوء فيقوم ببعض الأفعال صحيحة، والأخرى غير صحيحة، ثم يطلب من بقية المجموعات معرفة ما هو صحيح وما هو غير صحيح.

التقويم

أستنتج فائدتين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

- ١- فضل إسباغ الوضوء وأنه سبب لدخول الجنة.
- ٢- أن الجنة لها ثمانية أبواب.



الوَحْدَةُ الثَّانِيَّة

النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ وَزَكَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَحَجِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

■ بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ.

■ تَوْضِيحِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

■ وَصْفِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعِيدِ.

■ التَّعْرِيفِ بِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ.

■ بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّيَامِ.

■ وَصْفِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ.

■ حِفْظِ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.

■ تَرْجُمَةِ مُوجِزَةٍ لِرَوَاةِ الْأَحَادِيثِ.

■ اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.



الدرس الثاني هَدْيُهُ ﷺ فِي الصَّلَاةِ

محبة النبي ﷺ للصلاة وراحته فيها

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُحِبًّا لِلصَّلَاةِ مُقْبِلًا عَلَيْهَا يَجِدُ فِيهَا سَعَادَتَهُ وَأُنْسَهُ وَرَاحَتَهُ، لَذَا كَانَ يَقُولُ ﷺ: «وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»^(١)، ومعنى (قُرَّةُ عَيْنِي) سروري وفرحي .
وَكَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنَهُ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ، فيقول: «يَا بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ، أَرِحْنَا بِهَا»^(٢)، وَكَانَ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ أَوْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ كَرْبٌ تَوَجَّهَ إِلَى الصَّلَاةِ^(٣).

حرصه ﷺ على السنن الرواتب

كَانَ ﷺ يحافظُ على أداءِ السننِ الرواتبِ، وهي ثنتا عشر ركعة يتطوَّعُ بها قبلَ الفريضة وبعدها.

السنن الرواتب



(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٨٥).

(١) أخرجه النسائي (٣٩٤٠)، وأحمد (١٢٨/٣).

(٣) أخرجه أبو داود (١٣١٩).

خشوعه ﷺ في الصلاة

ومن خشوعه ﷺ في صلاته ما حدث به حذيفة رضي الله عنه: أنه صلى مع النبي ﷺ «فكان يقرأ مُترسلاً (متأنياً) إذا مرَّ بآية فيها تسبيح سُبَّح، وإذا مرَّ بسؤال سأل، وإذا مرَّ بتعوذٍ تعوذ» (١).

فَضْلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ؛ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟» قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا» (٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
من درنه	الدرنُ الوسخُ، وهذا تشبيهٌ للخطايا والسيئات بالوسخ

(١) أخرجه مسلم (٧٧٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧) واللفظ له.



التعريفُ برأوي الحديثِ ﷺ

- **نسبه:** هو عبدُ الرحمن بنُ صخرِ الدَّوسِيِّ ﷺ.
- **صفاته:** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ.

فوائدُ الحديثِ

- ١ عِظْمُ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ.
- ٢ فَضْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ.
- ٣ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ تُكَفِّرُ السَّيِّئَاتِ.

نتعلمُ لنعملُ

- أحافظُ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ.
- أحافظُ عَلَى السُّنَنِ الرَّوَاطِبِ.

؟ نشاط

أضع خطأ تحت الفعل الذي يساعد على الخشوع في الصلاة:

- النظر للأعلى .
- تدبر الآيات أثناء الصلاة .
- الالتفات في الصلاة .

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. كان النبي ﷺ إذا أصابه هم أو حزن:

١. اشتكى ﷺ إلى أحد أصحابه . ()
٢. توجه ﷺ إلى الصلاة . (✓)

ب. المراد بالسنة الرواتب:

١. الصلوات المفروضة . ()
٢. صلوات يُتطوع بها قبل الفريضة وبعدها . (✓)

٢ بَم شبه النبي ﷺ الصلوات الخمس؟

بالنهر الذي يغتسل منه الإنسان فيزيل عنه الأوساخ ،
فكذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا.



الدرس الثالث هَدْيُهُ ﷺ في يوم الجمعة

تعظيم النبي ﷺ ليوم الجمعة



كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَظِّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُفَضِّلُهُ عَلَى أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ، حَيْثُ كَانَ يَقُولُ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١). بَلْ جَعَلَهُ ﷺ عِيدًا، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ»^(٢).

ترغيبه ﷺ في أنواع العبادات في يوم الجمعة

- ومن تعظيمه ﷺ ليوم الجمعة ترغيبه فيه بعبادات خاصة به، ومنها:
- الصلاة والسلام على رسول الله، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ»^(٣).
- الدعاء وتَحْرِيرِ سَاعَةِ الْإِجَابَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: «إِنْ فِي الْجُمُعَةِ لِسَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»^(٤).
- التَّكْبِيرُ لصلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَالْإِنْصَاتُ وَالِاسْتِمَاعُ لِحُطْبَتِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلٍ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الصَّحْفَ وَجَاءُوا يَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ»^(٥).

(١) أخرجه مسلم (٨٤٥).

(٢) أخرجه أبو داود (١٠٤٧)، وصححه ابن خزيمة (١٧٣٣)، وابن حبان (٩١٠).

(٣) أخرجه البخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٥٢).

(٤) أخرجه أحمد (٨٠٥٢).

(٥) أخرجه مسلم (٨٥٠).

فضائل يوم الجمعة

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، وَيَدَّهْنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لا يغتسل	الاجتسال: هوتعميم الجسم بالماء
ويدهن	يدهن شعر رأسه لئلا يكون أشعث
فلا يفرق بين اثنين	لا يتخطى الصفوف بالمرور بين الجالسين
يُنصت	يستمع للخطبة ولا ينشغل عنها



- **نسبه:** هو أبو عبد الله سلمان الفارسي رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان رجلاً تقياً، باحثاً عن الدين حتى هُدي إلى رسول الله ﷺ فآمن به.

(١) أخرجه البخاري (٨٨٣).

فوائد الحديث

- ١ يُسَنُّ الاغتسال يوم الجمعة.
- ٢ يُسَنُّ التَّطَيُّبُ والتَّنْظِفُ للجمعة.
- ٣ صلاة الجمعة تُكَفِّرُ خطايا الأسبوع.

نتعلم لنعمل

- أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- أَحْرَصُ عَلَى الاسْتِعْدَادِ لصلَاةِ الْجُمُعَةِ والتَّبَكُّيرِ لَهَا.

نشاط

- اسْتَمَعْتَ لخطبة الجمعة الماضية في مسجد الحي، أو خطبة المسجد الحرام
- ما موضوع الخطبة التي تحدث عنه الخطيب؟

التقويم

الاغتسال، والذهن والتطيب،
عدم تخطي الصفوف الإنصات للخطبة.

١ أُعِدُّ مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ آدَابِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

٢ أَذْكَرُ الذِّكْرِ الَّذِي يَسْتَحَبُّ الْإِكْثَارُ مِنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا.

الصلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.



هَدْيُهُ ﷺ فِي الْعِيدِ

الدرس
الرابع



هَدْيُهُ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ

ومن سُنَّتِهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ : أَنَّهُ يُصَلِّي الْعِيدَ فِي الْمَصَلَّى خَارِجَ الْبُنْيَانِ، يَذْهَبُ إِلَى الْمَصَلَّى مِنْ طَرِيقٍ وَيَعُودُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

الْفَرْحُ يَوْمَ الْعِيدِ

أَيَّامُ الْعِيدِ أَيَّامُ فَرْحٍ وَسُرُورٍ، يُبَاحُ فِيهَا اللَّهْوُ بِمَا لَا يَشْتَمِلُ عَلَى مُحَرَّمَ، وَيُسَنُّ فِيهَا التَّجَمُّلُ وَأَخْذُ الزَّيْنَةِ، وَلَبْسُ أَحْسَنِ الثِّيَابِ فَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ جُبَّةٌ (نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ الثِّيَابِ) يَلْبَسُهَا لِلْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ^(١).

عيد المسلمين

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ : «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا : كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكَم بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا : يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(٢).

(١) أخرجه ابن خزيمة وصححه (١٧٦٥).

(٢) أخرجه أبو داود (١١٣٤)، والنسائي (١٥٥٧).

معاني المفردات	الكلمة
لهم يومان يلعبون فيهما	أي عيدان من أعياد الجاهلية يُظهرون فيهما الفرح والزينة.
يوم الأضحى ويوم الفطر	عيد الأضحى، وعيد الفطر.

إثراء : من العبارات المستخدمة في العيد، العبارات التالية :

١. (عَيْدُكُمْ مُبَارَكٌ)

٢. (تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ صَالِحَ الْأَعْمَالِ)



● **نسبه :** هو أنس بن مالك الأنصاريؓ.

● **صفاته :** لازم النبي ﷺ عشر سنوات، وكان حريصاً على التعلم منه، فكان من أحسن الناس صلاةً، ومن الصحابة المكثرين من رواية الحديث.

فوائد الحديث

- ١ العيدُ فرحٌ وسُرورٌ بإتمامِ ركنٍ من أركانِ الإسلامِ، فعيدُ الفِطْرِ بإتمامِ عِبادةِ الصَّيامِ، وعيدُ الأضحى بإتمامِ عِبادةِ الحَجِّ.
- ٢ جوازُ اللّهُو واللّعبِ يومَ العيدِ إذا كانَ في مباحٍ.
- ٣ اقتصارُ أعيادِ المسلمينَ على عيدِ الفِطْرِ وعيدِ الأضحى.

نتعلمُ لنعمل

- أحرصُ على تهنئةِ أقاربي، وأصدقائي، وجيرانى في أيامِ العيدِ.

التقويم

١ ماذا كان يلبسُ النَّبِيُّ ﷺ في العيد؟ كان يلبس جبة (نوع من أجود الثياب).

٢ ما هديُّ النَّبِيِّ ﷺ في صلاة العيد؟

كان النَّبِيُّ ﷺ يصلي العيد في المصلى خارج البنيان، يذهب إلى المصلى من طريق ويعود من طريق آخر، وكان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة.



الدرس الخامس هَدِيَّةٌ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ

الدرس الخامس

من هَدِيَّةٍ فِي الزَّكَاةِ



١ الاهتمامُ بأمرِ الزَّكَاةِ، إذ يُرسلُ من يجمعُها وَيُبَيِّنُ لِلنَّاسِ كَيْفِيَّةَ إِخْرَاجِهَا.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمنِ، فذكر الحديث وفيه فأخبرهم: «أَنَّ اللَّهَ فرضَ عليهم زكاةً، تُؤخذُ من أغنيائهم وتردُّ على فقرائهم»^(١).

٢ الرفقُ بأصحابِ بهيمةِ الأنعامِ فلا يأخذُ في الزكاةِ أحسنَ مواشيهم، بل يأخذُ من أوسطها.

٣ كان من هَدِيَّةِ ﷺ أنه إذا جاءه الرجلُ بالزكاةِ؛ دعا له؛ عن وائل بن حجر رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لرجلٍ جاء بناقَةٍ حسناء: «اللهم بارك فيه وفي إبله»^(٢).

٤ كان لا يأكل من الزكاةِ أو الصدقاتِ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ؟ فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، أَكَلَ مِنْهَا، وَإِنْ قِيلَ: صدقةٌ، لم يأكلُ منها، وقال لأصحابه: «كُلُوا»^(٣).

(٢) أخرجه النسائي (٢٤٥٧).

(١) أخرجه البخاري (١٣٩٥)، ومسلم (١٩).

(٣) أخرجه البخاري (٢٧٥٦)، ومسلم (١٠٧٧).

فضل الزكاة والصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: دُلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ» قال: والذي نفسي بيده لا أزيدُ على هذا، فلَمَّا وَلَّى قال النبي ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ - وَإِنْ اللَّهُ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»^(٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الصلاة المكتوبة	الصلاة المفروضة
لا أزيدُ على هذا	لا أفعلُ غيرَ ذلك
مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ	أي بما يعادلُ قيمةَ التمرة
يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهِ	يُنَمِّيْهَا لَهُ وَيُضَاعَفُ أَجْرُهَا
فَلَوْهُ	هو المهر وهو الفرس الصغير

(١) أخرجه البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٤).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٤٤)، ومسلم (١٠١٤).

فوائد الحديث

- ١- أهمية الزكاة وفضلها العظيم، ومكانتها في الإسلام.
- ٢- من محاسن الإسلام فرض الزكاة تحقيقاً للتكافل بين الأغنياء والفقراء.
- ٣- من شروط قبول الصدقة أن تكون من كسب طيب وحلال.
- ٤- من تصدق بصدقة قليلة خالصة من مال حلال خالية من الرياء والسُّمعة فإن الله يُضاعفها أضعافاً كثيرة.

نتعلم لنعمل

- أشارك أسرتي
- أحرص على
- تطهير الأموال وحصول البركة فيها.
- مغفرة الذنوب وتكفير السيئات.
- سبب لدخول الجنة - التخلص من صفة البخل الذميمة
- انتشار المحبة والمودة - تحقيق التكافل بين أفراد
- المجتمع - القضاء على الحسد والبغضاء.

? نشاط

أستنبط مع مجموعتي ثلاثاً من فوائد إخراج الزكاة لمستحقيها.

التقويم

١- أكتب عن هدي النبي ﷺ في الزكاة.

- الاهتمام بأمر الزكاة، إذ يرسل من يجمعها ويُبَيِّن للنَّاس كيفية إخراجها.
- الرفق بأصحاب بهيمة الأنعام فلا يأخذ في الزكاة أحسن مواشيهم، بل يأخذ من أوسطها.
- كان من هديه أنه إذا جاءه الرجل بالزكاة دعا له.
- كان لا يأكل من الزكاة أو الصدقات.

- ٢- أذكر فائدة إخراج الزكاة ١- تحقيقاً للتكافل بين الأغنياء والفقراء.
- ٢- سبب في تطهير الأموال وحصول البركة فيها.



هَدْيُهُ ﷺ فِي الصَّيَامِ

الدرس
السادس

تعريف الصَّيَامِ

هو التعبد لله تعالى بترك المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

هدي النبي ﷺ في السحور والإفطار

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ السُّحُورَ. وَالسُّحُورُ: هُوَ تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ الْفَجْرِ. عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قِيلَ: كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ؟. قَالَ: قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً»^(١).

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتُّ عَلَى تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ. وَالْإِفْطَارُ: هُوَ الْإِفْطَارُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ شَرْعًا لِلصَّوْمِ بِتَحَقُّقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ، قَالَ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ»^(٢).

من ثمرات الصيام

الصَّيَامُ عِبَادَةٌ جَلِيلَةٌ، لَهَا ثَمَرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: حُصُولُ تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَغْفَرَةُ الذُّنُوبِ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَالَ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (١٨٥٦)، ومسلم (١٠٩٨).

(١) أخرجه البخاري (١٨٢١)، ومسلم (١٠٩٧).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨)، ومسلم (٧٥٩).

فضل الصيام

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله - فيما يرويه عن ربه جل وعلا - قَالَ :
« كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَخُلُوفٌ فَمِ
الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ	الأعمال الصالحة
إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ	أَنَّ الصَّيَامَ تَوَلَّى اللَّهُ ثَوَابَهُ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارٍ عَدَدٍ
خُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ	رائحةٌ فمه التي يُخلفها الجوعُ، وهي في الأصل غير طيبة، لكنها عندَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لأنها ناتجةٌ لعبادةٍ عظيمةٍ وهي الصَّيَامُ .

فوائد الحديث

١ فضل عبادة الصَّيام وعظيم أجرها .
٢ محبة الله للطَّاعين، لذا كانت رائحة فم الصَّائم أطيب عند الله من ريح المسك .

نتعلم لنعمل

• أحرص على كل عمل يقرب إلى الله تعالى .

تصرف غير صحيح، يجب على المسلم الصائم أن يحافظ على أداء الصلوات في وقتها، وقراءة القرآن وأن ينشغل بالاذكار والدعاء، ليكتمل صيامه .

? نشاط

خالد ينام معظم النهار وهو صائم ويستيقظ قبل أذان المغرب ليفطر، ناقش مع مجموعتك هذا التصرف وأضف رأيك .

التقويم

حصول تقوى الله عز وجل، مغفرة الذنوب

١ أعدد فوائد الصَّيام . ومحبة الله للصَّائم والأجر العظيم .

٢ أعلل طيب رائحة فم الصَّائم عند الله عز وجل .

لأنها أثر لعبادة عظيمة وهي الصيام ومحبة الله للطَّاعين .



هَدْيُهُ ﷺ فِي الْحَجِّ

الدرس
السابع



من مظاهر هديه ﷺ في الحج:

١ إظهار التوحيد:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه: أن تلبية رسول الله ﷺ «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»^(١).

٢ استثمار الوقت بذكر الله والدعاء والتلبية:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما جعل الطواف بالبيت، وبين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر الله»^(٢).

٣ حرصه ﷺ على تعليم أمته أعمال الحج، بالتطبيق العملي:

عن جابر رضي الله عنه قال: رأيت النبي ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر ويقول: «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه»^(٣).



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
الرَّفَثُ: اسْمٌ لِلْفَحْشِ مِنَ الْقَوْلِ	فَلَمْ يَرْفُثْ
لَمْ يَأْتِ بِسَيِّئَةٍ وَلَا مَعْصِيَةٍ	لَمْ يَفْسُقْ
المرادُ بغير ذنبٍ	كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

فوائد الحديث

- ١ الحذرُ مِنَ الوقوعِ فِي المعاصي والذنوبِ أَثناءَ الحَجِّ.
- ٢ الثوابُ العَظيمُ لِأداءِ فريضةِ الحَجِّ.

نتعلم

- خدمات النقل ومنها قطار المشاعر.
- الخدمات الصحية ومنها نقل المرضى المنومين إلى بعض المشاعر لإكمال حجهم.
- الأمن والسلامة ومن ذلك استخدام الخيام المقاومة للحريق
- برنامج سقيا الماء.

نشاط ١

من أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠م) تقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج والمعتمرين. من خلال ذلك ناقش زملاءك حول بعض الأفكار المبتكرة لتقديم بعض هذه الخدمات

- أعمل الحجاج بالأخلاق الحسنة.

- أساعدهم حسب استطاعتي.

نشاط ٢

- لا أذهب للحج أو العمرة إلا بعد الحجز أو التصريح.

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠م) على تيسير استضافة المزيد من المعتمرين والحجاج وتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين. أناقش زملائي في بعض واجباتي نحو وطني من أجل تحقيق ذلك.

- إظهار التوحيد.

- استثمار الوقت بذكر الله والدعاء والتلبية.

التقويم

- حرصه ﷺ على تعليم أمته أعمال الحج بالتطبيق العملي.

١ ما مظاهر هدي النبي ﷺ في الحج؟

٢ ما معنى الكلمات التالية: (يرفث) (يفسق)؟

يرفث: اسم للفحش من القول.

يفسق: لم يأت بسيئة أو مفسدة.

٣ ما ثواب الحج؟

- الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة.

- تغفر ذنوب الحاج وتمحي سيئاته إن لم يرفث ولم



الوَحدةُ الثالثة

تَعَبُّدُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بَيَانِ حَرَصِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ.
- وَصْفِ مَدَاوِمَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ.
- اسْتِنْتَاكِ فَوَائِدِ الْمَدَاوِمَةِ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ.
- الْاِقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي عِبَادَتِهِ.



الدرس الثامن هَدِيَّةٌ فِي الْعِبَادَةِ

أَتَعَرَّفُ حِرْصَهُ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ

- النبي ﷺ حريصٌ على عبادته لربه، ومن أمثلة حرصه على العبادة:
- المبادرة إلى العبادة؛ فقد سُئِلَتْ عائشة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ يصنع في البيت؟ قالت: «كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(١).
 - اتخاذ الأسباب المعينة على العبادة؛ فقد كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ وَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَمَرَ أَحَدَ أَصْحَابِهِ أَنْ يَبْقَى مُسْتَقِظًا لِيُدْرِكَ الْفَجْرَ؛ خَشْيَةً أَلَّا يَسْتَقِظُوا مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ.

أَتَعَرَّفُ دَوَامَ عِبَادَتِهِ ﷺ

- كَانَ ﷺ يَحِبُّ الْمَدَاوِمَةَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَعِبَادَةِ رَبِّهِ، فَإِذَا عَمَلَ عَمَلًا دَاوِمًا عَلَيْهِ، فَكَانَ يَصْلِي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَكَانَ إِذَا غَلِبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً^(٢).
- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ»^(٣)

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٩).

(٢) أخرجه مسلم (٧٤٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩).

فالمسلم يحرض على مداومة الأعمال الصالحة، مثل:

- المحافظة على السنن الرواتب.
- المحافظة على صلاة الوتر.
- المحافظة على صلاة الضحى.
- المحافظة على أذكار الصباح والمساء.
- المحافظة على قراءة ورد يومي من القرآن الكريم.

فوائد المداومة على العمل الصالح

- ١ اتصال القلب بخالقه وبُعده عن الغفلة.
- ٢ محبة الله لعبده.
- ٣ النجاة من الشدائد والمصائب.
- ٤ السلامة من الوقوع في المعاصي.
- ٥ حسن الخاتمة ودخول الجنة.

نتعلم لنعمل

- إذا سمعت الأذان فلا أنشغل عن الصلاة بشيء.
- أحافظ على وردي اليومي من القرآن.

نشاط ١

مستفيداً من حديث النَّبِيِّ ﷺ (أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ) اقترح

أعمالاً تنبغي المداومة على فعلها .

قراءة ورد يومي من القرآن الكريم
- الصدقة - ذكر الله - صيام الإثنين
والخميس، خدمة الوالدين.

نشاط ٢

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠م) على تعزيز قيمة الإتقان والانضباط في

العمل . في ضوء ذلك ناقش مع زملائك فوائد إتقان العمل والانضباط على

المجتمع ثم اكتب أهمها .

يرتقي المجتمع ويصلح حال البلد كله ويؤدي

الإتقان إلى عدم التقاعس والتكاسل بل ظهور

النشاط والقوة في المجتمع ونجاحه ورقيه .

التقويم

١ أمامك مجموعة من الأعمال ، بالاشتراك مع مجموعتك قم بتصنيفها في

الجدول الآتي : التنويع في عبادة التطوع بين صوم وصلاة وقراءة قرآن - الإكثار من

اللعب واللهو - السهر - ملازمة الذكر - صحبة الصالحين - صحبة جلساء السوء .

أعمال تُعِينُ على استمرار العبادة	أعمال تُشْغَلُ عن العبادة
-----------------------------------	---------------------------

التنويع في عبادة التطوع بين صوم وصلاة	الإكثار من اللعب واللهو -
---------------------------------------	---------------------------

السهر - صحبة جلساء السوء .	وقرآن - ملازمة الذكر - صحبة الصالحين .
----------------------------	--

٢ لماذا كان العمل القليل الدائم أفضل من الكثير المنقطع ؟

٣ أمثل لحرصه ﷺ على العبادة .

- مبادرته إلى العبادة .

- اتخاذ الأسباب المعينة على العبادة .

لأنه مستمر ومداوم على هذا العمل فلا ينقطع عن الخير، ولأن فيه اتصال القلب بخالقه وبعده عن الغفلة.



الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ النَّبِيُّ ﷺ وَالْقُرْآنُ

يَتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

■ بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِرَاءَتِهِ لِلْقُرْآنِ.

■ تَوْضِيحِ فَضْلِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

■ تَرْجُمَةِ مَوْجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.

■ اسْتِنْتَاجِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.

■ الْاِقْتِدَاءَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي قِرَاءَتِهِ لِلْقُرْآنِ.



الدرس التاسع هَدِيَّةٌ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

صفة قراءة رسول الله ﷺ للقرآن

كَانَ ﷺ يَفْتَتِحُ قِرَاءَتَهُ بِالِاسْتِعَاذَةِ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ: (**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**)^(١). وَيَفْتَتِحُ السُّورَةَ بِـ « **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** »^(٢). وَكَانَ ﷺ يُحَسِّنُ صَوْتَهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، يَقُولُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ »^(٣). وَلَمْ يَكُنْ ﷺ يُسْرِعُ فِي قِرَاءَتِهِ بَلْ يَتَأَنَّى وَيَقْرَأُ بِتَرْتِيلٍ^(٤).

ترغيب النبي ﷺ في قراءة القرآن

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرَغِّبُ أَصْحَابَهُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَتَعْلَمِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ، فَمِنْ أَقْوَالِهِ ﷺ فِي ذَلِكَ:



● قَالَ ﷺ: « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »^(٥).

● قَالَ ﷺ: « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ »^(٦).

(١) امثالاً لقوله تعالى: « **فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** » سورة النحل آية (٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٦)، ومسلم (٤٠٠).

(٣) أخرجه البخاري (٧٦٩)، ومسلم (٤٦٤).

(٥) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(٤) أخرجه مسلم (٧٣٣).

(٦) أخرجه مسلم (٨٠٤).

تأثر النبي ﷺ بالقرآن

كانت قراءة النبي ﷺ للقرآن قراءة تدبر وفهم لمعانيه، فكان يبكي عند قراءته واستماعه للقرآن ويتأثر به، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «اقرأ علي»، قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل! قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت: «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا»^(١)، فقال: «أمسك» فإذا عيناه تذرفان، أي تدمعان^(٢).

نتعلم لنعمل

- أحرص على تعلم تلاوة القرآن بشكل صحيح.
- أحرص على تدبر آيات القرآن الكريم والتأثر بها.
- أحرص على تحسين صوتي عند تلاوة القرآن الكريم.

نشاط



بالتعاون مع مجموعتك اكتب ثلاث فوائد تحصل لك ولأسرتك من المداومة على قراءة القرآن الكريم في منزلك.

- يساعد على حفظ القرآن الكريم.
- حصول الأجر والرزق والبركة والخير.
- نزول السكينة والرحمة.
- يذكرنا الله فيمن عنده.
- فصاحة اللسان.

(١) سورة النساء آية: (٤١)

التقويم

١ أذكرُ صفة قراءة النبي ﷺ للقرآن .

كان النبي ﷺ يفتح قراءته بالاستعاذة ويفتح السورة بالبسملة وكان يحسن صوته بالتلاوة عند قراءة القرآن، ولم يكن يسرع في قراءته بل يتأنى ويقرأ بترتيل.

٢ أذكرُ موقفًا من مواقف النبي ﷺ يدلُّ على بكائه وخشوعه عند سماع القرآن الكريم .

حينما طلب النبي ﷺ من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن يقرأ عليه القرآن فقرأ عليه سورة النساء حتى بلغ قوله تعالى : (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) فقال النبي : (أمسك) فإذا عيناه تذرفان، أي تدمعان.



فضل تلاوة القرآن الكريم

الدرس
العاشر

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الأُتْرَجَةُ	نوعٌ من الفاكهة، من الحمضيّات أكبرُ من الليمون.
الريحانة	نبات عطريّ، زكيّ الرائحة
الحنظلة	ثمرة لشجر الحنظل، يضربُ المثلُ بمرارتها



- **نسبه:** هو عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان حسن الصوت بقراءة القرآن الكريم.

فوائد الحديث

- ١ تفضيل المؤمن الذي يقرأ القرآن على غيره.
- ٢ علو شأن المؤمن وارتفاع عمله، حيث شبهه النبي ﷺ بأفضل الفواكه طعمًا ورائحةً.
- ٣ هوان شأن المنافق، وسوء عمله، حيث شبهه النبي ﷺ بشجرة شديدة المرارة.

نتعلم لنعمل

- أكثر من قراءة القرآن الكريم حتى أكون ماهراً في قراءته.

نشاط؟

استنبط فائدة من كل حديث تدل على فضل القرآن الكريم.

م	الحديث	الفائدة
١	قال ﷺ: (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه) ^(١)	أن القرآن يشفع لأصحابه.
٢	قال ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ^(٢)	خير الناس من جمع بين تعلم القرآن وتعليمه.
٣	قال ﷺ: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة مائة ألف حسنة) ^(٣)	مضاعفة الأجر عند قراءة القرآن.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. شبه النبي ﷺ المؤمن الذي يقرأ القرآن ب:

- (✓)
()
()
()

١. الأترجة.
٢. الریحانة.
٣. التمرة.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٩١٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٣٩). (١) أخرجه مسلم (٨٠٤).

ب. الحنظل نبات :

١. طعمه حلوٌ وريحه كريه. ()
٢. ليس له ريح وطعمه مر. (✓)
٣. ليس له طعمٌ وريحه كريه. ()

ج. ضرب الرسول ﷺ التمر مثلاً :

١. للمنافق الذي لا يقرأ القرآن. ()
٢. للمنافق الذي يقرأ القرآن. ()
٣. للمؤمن الذي لا يقرأ القرآن. (✓)

٢ أعيدُ ترتيبَ الكلمات لتحصلَ على فضيلة من فضائل القرآن في الآخرة :
(القرآن - القيامة - اقرءوا - لأصحابه - يوم - فإنه - شفيعاً - يأتي)

قال ﷺ : (..... اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة)
شفيعاً لأصحابه



الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِ رَبِّهِ ﷻ.

■ حَفْظِ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظُهُ بِإِتْقَانٍ.

■ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.

■ اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.

■ الْاِقْتِدَاءَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِ رَبِّهِ ﷻ.



هَدِيَّةٌ فِي الذِّكْرِ

أَتَعَرَّفُ مُدَاوِمَتَهُ ﷺ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ

النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصٌ عَلَى ذِكْرِ رَبِّهِ فَقَلْبُهُ دَائِمٌ التَّعَلُّقُ بِاللَّهِ ، وَلِسَانُهُ رَطْبٌ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمِنْ أَمْثَلِهِ ذَلِكَ :

أنه ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ^(١) ، أَي فِي كُلِّ أَوْقَاتِهِ وَأَحْوَالِهِ .
فعن عبد الله بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِئَةَ مَرَّةٍ « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ »^(٢) .
و« كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ »^(٣) .

بعض أنواع الأذكار التي كَانَ ﷺ يُرَدِّدُهَا :

أذكار الصباح والمساء مثل :

اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور.

أذكار النوم والاستيقاظ مثل :

باسمك اللهم نموت ونحيا.

الذكر بعد الصلاة مثل :

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

(١) أخرجه مسلم (٣٧٣) .

(٢) أخرجه أبو داود (١٥١٦) .

(٣) أخرجه مسلم (٦٧٠) .

حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة

كان ﷺ يُعَلِّمُ أصحابه جوامع الذكر، فقد جاء رجلٌ إليه ﷺ فقال: علِّمني كلاماً أقوله، قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»^(١).

نتعلم لنعمل

• أجعل لسانِي دائماً رطباً بذكر الله تعالى.

• أذكر الله لأكون من الذاكرين الله كثيراً.

مثل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.
اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام.

بالاشتراك مع مجموعة من زملائك قم بكتابة بعض اللوحات المحتوية على بعض الأذكار الخاصة بالصلاة وعلّقها في الفصل أو في مصلى المدرسة.

التقويم

- زيادة الأجور والحسنات.

- محبة الله جل وعلا.

١ ما نتائج المحافظة على ذكر الله جل وعلا؟ - الحفظ.

٢ أستشهد بمثال على جوامع الكلم التي كان النبي ﷺ يقولها.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً ،
سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم.



فَضْلُ الذِّكْرِ

الدرس
الثاني
عشر

الوحدة الخامسة

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي
يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
مثل الذي يذكر ربه	المراد التشبيه حيث شبه الغافل بالميّت والذاكر بالحيّ

فوائد الحديث

- ١ أن المحافظة على الذِّكْرِ علامة على الإيمان، فالمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً.
- ٢ أنواع الذِّكْرِ:
- الأول: يكون في أوقات وأحوال وأماكن محدّدة، مثل: أذكّار الصّباح والمساء، والذكر بعد الصلوة، والذكر عند دخول المسجد أو الخروج منه.
- الثاني: يكون في كل وقت، مثل: التسبيح والتهليل والاستغفار..

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٧)، ومسلم (٧٧٩).

نتعلم لنعمل

• أَحْصِنُ نَفْسِي بِأَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ .

? نشاط

أمامك مجموعة من فوائد الذكر :

• اختر ثلاثاً من الفوائد واكتبها بخط جميل في الفراغ الآتي :

١- يطرد الشيطان.

٢- يرضي الرحمن عز وجل.

٣- يقوي القلب والبدن.

من فوائد الذكر (١)

١. يطرد الشيطان.

٢. يُرضي الرحمن عز وجل.

٣. يزيل الهم والغم عن القلب.

٤. يقوي القلب والبدن.

٥. ينور الوجه والقلب.

٦. يحط الخطايا ويذهبها.

٧. سبب اشتغال اللسان عن الغيبة

والنميمة والكذب.

التقويم

أُحدِّث عَنْ فَوَائِدِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الذِّكْرِ .

المحافَظَةُ عَلَى الذِّكْرِ تَزِيدُ الْحَسَنَاتِ وَتَرْفَعُ
الدرجات، تَزِيدُ الْإِيمَانَ . وَتَقْرُبُ مِنَ الرَّحْمَنِ
وَتَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، وَهِيَ نُورٌ فِي الْوَجْهِ وَالْقَلْبِ
وَزِينَةٌ وَسَبَبٌ لِلإِشْتَغَالِ عَنِ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ.



الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ

عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانِ مَكَانَةِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ .
- تَوْضِيحِ أَحْكَامِ تَحِيَةِ الْمَسْجِدِ .
- تَرْجُمَةِ مُوجِزَةٍ لِرَوَاةِ الْأَحَادِيثِ .
- اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ .



الدرس
الثالث
عشر

مكانة المسجد عند النبي ﷺ

حرص النبي ﷺ على عمارة المساجد

بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدم المدينة قبل بناء بيته، وكان يُشارك أصحابه ﷺ في حمل لبنات المسجد وأعمال البناء^(١).
وكان يُرغب أصحابه ﷺ في بناء المساجد، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «أمر النبي ﷺ ببناء المساجد في الدور وأن تُنظف وتُطيب»^(٢)، ومعنى الدور: الأحياء السكنية.

عمارته ﷺ للمسجد

عمارة المسجد نوعان:

- **حسية:** وتكون ببنائه وصيانته والاعتناء بنظافته.
- **معنوية:** وتكون بعمارتها بالصلاة فيه والذكر والطاعة والتعليم وطول المكث فيه وقد تعددت مواقف النبي ﷺ التي تدل على ذلك.

فمنها:

- أنه ﷺ كان يُحافظ على الصلوات الخمس جماعة في المسجد.
- أنه كان لا يقوم من مُصلاه الذي يُصلي فيه الفجر حتى تطلع الشمس^(٣).
- أنه كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٤٢٨)، ومسلم (٥٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٥٥).

(٣) أخرجه مسلم (٦٧٠).

(٤) أخرجه البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٧١٦).



حرص النبي ﷺ على نظافة المسجد

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصًا عَلَى نِظَافَةِ الْمَسْجِدِ، وَمِنْ صُورِ اهْتِمَامِهِ بِذَلِكَ:

- أَمَرَهُ بِنِظَافَةِ الْمَسْجِدِ وَتَطْيِيبِهِ.
- إِكْرَامُهُ لِمَنْ يَنْظِفُ الْمَسْجِدَ؛ فَقَدْ أَخْبَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَمَاتَتْ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهَا، فَقَالُوا: مَاتَتْ، قَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْنَتُمُونِي بِهِ (أَيِ أَخْبَرْتُمُونِي)، ذُلُونِي عَلَى قَبْرِهَا» (١) فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا.

نتعلم لنعمل

- أَتْرُكُ أَمَاكِنَ الْوُضُوءِ نَظِيفَةً كَمَا أَحَبُّ أَنْ أَرَاهَا.
- أَحْرُصُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَثْنَاءَ جُلُوسِي فِي الْمَسْجِدِ.

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨)، ومسلم (٩٥٦).

نشاط ١

مَنْ خِلالِ مَعْرِفَتِكَ بِمَكَانَةِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، اقترح أساليب وطرائق
للعناية بِمُصَلِّي المدرسة وتحسينه .
تنظيفه وتطيبه
وتوفير مصاحف فيه.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك : أذكر ثلاثاً من السُّنَنِ التي يُشْرَعُ فِعْلُهَا فِي الْمَسْجِدِ .

- ١- تحية المسجد.
- ٢- تعليم القرآن الكريم.
- ٣- صلاة ركعتين للقادم من سفر.

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة ممَّا يأتي :

أ . حينَ قدَمَ النَّبِيُّ ﷺ المدينةَ بدأَ ببناءِ :

- ١ . بيته () ٢ . مسجده (✓) ٣ . مكانَ اجتماعه ()

ب . إذا قدَمَ النَّبِيُّ ﷺ من سفرٍ فإنَّ أولَ ما يقومُ به :

- ١ . دخولَ بيته () ٢ . زيارةَ جيرانه () ٣ . الصلاةَ في مسجده (✓)

٢ أذكرُ قصَّةً تدلُّ على إكرامِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ يُنْظَفُ الْمَسْجِدُ .

قصة المرأة التي كانت تقم المسجد
فعن أبو هريرة رضي الله عنه أن امرأة كانت تقم المسجد فماتت، فسأل
النبي عنها، فقالوا : ماتت ، قال : أفلا كنتم آذنتموني به (أي
أخبرتكموني)، دلوني على قبرها فأتى قبرها فصلى عليها.



فضلُ بناءِ المساجدِ

الدرس
الرابع
عشر



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ »^(١).



طائر القِطَاة



مفحص القِطَاة

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي المكان الذي تضع فيه بيضها، والقِطَاة طائرٌ يُشبه الحمامة	كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ

(١) أخرجه ابن ماجه (٧٣٨)، وصححه ابن خزيمة (١٢٩٢).



التعريف بِرَاوي الحديث

- **نسبه:** هو جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** اتَّصَفَ بالعلم، وكان له حلقةٌ يُعَلِّمُ النَّاسَ فيها في المسجدِ النبوي.

فوائد الحديث

- ١. فضلُ بناءِ المساجدِ.
- ٢. ثوابُ اللهِ عظيمٌ، وفضلهُ كبيرٌ، يُعْطَى الأجرَ الكثيرَ على العملِ القليلِ.
- ٣. الأجرُ يثبتُ لمنْ شاركَ في بناءِ المساجدِ.



نتعلمُ لنعمل

- أحرصُ على نظافةِ المسجدِ واحترامِهِ.
- أحرصُ على عدمِ إزعاجِ المُصَلِّينَ أو إيذائِهِم.

? نشاط

- ١ - إقامة الصلوات.
- ٢ - تعليم القرآن الكريم.
- ٣ - نشر العلم الشرعي.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

معنى كلمة (مَفْحَص ...):

١. جناح. ()
٢. مكان. (✓)
٣. قدم. ()

٢ أبين جزاء من بنى لله مسجداً.

بنى الله له بيتاً في الجنة.



تحية المسجد

الدرس
الخامس
عشر



عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يُصلي ركعتين»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يُصلي ركعتين	تحيّة المسجد.



التعريف برأوي الحديث

- **نسبه:** هو الحارث بن ربيعي الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** اتّصف بحُبِّ النبي صلى الله عليه وسلم.

فوائد الحديث

- ١ استحبّ تحية المسجد.
- ٢ يكره لمن دخل المسجد في أي وقت الجلوس قبل أن يصليهما إلا أن يتنفل بغيرهما أو يُصلي الفريضة.

نتعلم لنعمل

● أحرص على أداء تحية المسجد عند دخول المسجد .

التقويم

١ علام يدل نهى النبي ﷺ عن الجلوس لمن دخل المسجد حتى يصلي ركعتين؟

يدل على أنه يكره لمن دخل المسجد في أي وقت الجلوس قبل أن يصلي ركعتين.

٢ ماذا تسمى الركعتان اللتان تُصليان عند دخول المسجد؟

تحية المسجد.